



The global fund for education in emergencies

بيان صحفي

صندوق «التعليم لا يمكن أن ينتظر» يُعلن عن منحة تحفيزية بقيمة 12.5 مليون دولار أمريكي في العراق، من أجل النهوض بأهداف التنمية السليمة والتعليم الشامل والمنصف

إنّ برنامج تعزيز القدرة متعدّد السنوات وممّول تمويلًا كاملاً بقيمة 48 مليون دولار أمريكي، من المقرّر أن يساعد حوالي 200 ألف طفل وشاب من النازحين واللاجئين والعائدين، وذلك في إطار الاستجابة لأزمات طال أمدها في العراق والبلدان المجاورة.

3 آب / أغسطس 2021، نيويورك - بهدف دعم حكومة العراق في بلوغ أهدافها الرامية إلى تحقيق تعليم شامل ومنصف - لا سيما للنازحين قسراً من الأطفال والشباب الذين تضرّروا لسنوات عديدة من ويلات الحرب والنزاع - أعلن صندوق «التعليم لا يمكن أن ينتظر» اليوم عن برنامج جديد لتعزيز القدرة على الصمود، يمتد لسنوات عدّة ويستفيد منه 192,100 تلميذ من الفتيات والفتيان.

بُغية تحقيق أهدافه، يسعى البرنامج الممتد لثلاث سنوات إلى حشد موارد إضافية تبلغ قيمتها 35.5 مليون دولار أمريكي. وسيتمويل [صندوق إنقاذ الطفولة](#) تنفيذ منحة التمويل الأولى التحفيزية بقيمة 12.5 مليون دولار أمريكي المقدّمة من صندوق «التعليم لا يمكن أن ينتظر»، بالتنسيق مع وزارتي التربية العراقيّتين في [بغداد وأربيل](#). وستتمكّن منحة التمويل الأولى من مساعدة 36,500 طفل وشاب طيلة السنوات الثلاث المقبلة، 60 في المائة منهم من الفتيات.

وصرّحت ياسمين شريف، مديرة صندوق «التعليم لا يمكن أن ينتظر» - الصندوق العالمي للتعليم في حالات الطوارئ التابع للأمم المتحدة قائلة: "ندعو الجهات المانحة والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية والشركاء الوطنيين والدوليين إلى المساعدة بشكلٍ عاجلٍ في تمويل برنامج تعزيز القدرة على الصمود المتعدد السنوات، الذي سيدعم العراق في إعادة البناء بعد سنواتٍ من المعاناة بسبب الحرب وجائحة «كوفيد-19» وعوامل أخرى تدفع المزيد والمزيد من الأطفال إلى التسرّب المدرسي. فالتعليم يعني مستقبلاً أكثر سلاماً وازدهاراً لشعب العراق، ويعني أنّ الفتيات سيتعلّمن القراءة وسيُصبحن يوماً ما معلمات وطبيبات ومهندسات، ويعني أن الفتيان بإمكانهم الابتعاد عن التجنيد في كنف الجماعات المسلحة. كما يعني أيضاً أن اللاجئين الفارين من النزاع في سوريا والبلدان المجاورة الأخرى بمقدورهم أن ينعموا بالاستقرار والأمل والقدرة على الصمود فيما تسعى المنطقة إلى إعادة الإعمار بعد دمار الحرب".

وصرّح اشتياق منان، المدير القطري لصندوق إنقاذ الطفولة في العراق قائلاً: "يُرحّب صندوق إنقاذ الطفولة بإطلاق برنامج تعزيز القدرة على الصمود المتعدد السنوات في العراق، في وقت يعاني فيه الأطفال من الحرمان على مستوى تنمية الطفولة المبكرة وفرص التعليم، وذلك بسبب أثرٍ طويل الأجل للنزاع المقترن بجائحة «كوفيد-19». وسيتيح البرنامج الفرصة للأطفال والشباب المتضررين من الأزمات في العراق للعودة بشكلٍ آمنٍ إلى المدارس بُغية الحصول على تعليمٍ شاملٍ ذي نوعية جيّدة من أجل دعم رفاههم ونتائج تعلّمهم. وتتطلع قدماً إلى جهودٍ متضافرة تبذلها كافة الجهات الفاعلة في مجال التعليم في العراق، ونأمل في إحداث تغييرات مستدامة لتحسين نظام التعليم العراقي".

النهضة من تحت الرماد

قبل حرب الخليج، كان العراق قاب قوسين أو أدنى من تعميم التعليم الابتدائي. وقد أفضت سنوات الأزمة والنزاع المسلّح والسياسات البالية والتحديات الاقتصادية وسلسلة العقوبات إلى تدهور فرص الحصول على تعليمٍ منصفٍ وجيّد.

كما أنّ إغلاق المدارس الناجم عن جائحة «كوفيد-19»، ومحدودية فرص التعلّم عن بعد، والافتقار إلى موادّ التدريس والتعلّم وغير ذلك من العوامل، يدفع المزيد من الفتيات والفتيان إلى التسرّب المدرسي. ويعدّ معدل الالتحاق بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة منخفضاً إلى حدّ يندّر بالخطر، إذ بلغ عدد الأطفال الملتحقين بمرحلة التعليم قبل الابتدائي واحداً فقط من بين كل عشرة أطفال.

يفرض ذلك تحديات على المنظومة ككلّ. فمن الصفوف الأولى وحتى الصف السادس، تشكّل نسبة الفتيات أقلّ من نصف الطلاب في نظام التعليم. ولا يتمكن تقريباً سوى طفل واحد من بين أربعة أطفال نازحين داخلياً من الحصول على تعليمٍ نظامي، في حين أنّ طفلين فقط من أصل عشرة عائدتين يعودون فعلاً إلى الصف الدراسي. لقد استهدفت المدارس طيلة سنوات الحرب، ولم يتبقّ من البنية التحتية المدرسية سوى 38 في المائة منها نَجَتْ من دون أضرار.

كما أنّ الجهود الرامية إلى السيطرة على انتشار جائحة «كوفيد-19» قد أدّت إلى إغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد في آذار/مارس 2020. ولا تزال المدارس التابعة لوزارة التربية العراقية مغلقة، في حين شرعت المدارس الابتدائية والثانوية في منطقة كُردستان العراق في إعادة فتح أبوابها في بداية تشرين الأول/أكتوبر 2020. وقد عرضت حكومة العراق حلاً قائماً على التكنولوجيا للمتعلّمين، غير أنّ العديد من نماذج التعلّم عن بُعد لا يمكن تطبيقها بالنسبة لمن يسكنون المخيمات. وهذا يعني أنّ 7.4 مليون طالب لا يملكون الوسائل اللازمة للتعلّم عن بعد.

وفي الحالات التي تتوافر فيها خدمات التعليم، يبدو أنّ الموارد المدرسية والمعلّمين المؤهّلين يعانون من اكتظاظ الفصول الدراسية، حيث تصعب تلبية الاحتياجات الفريدة للتلاميذ الذين يكافحون من أجل التغلّب على الشدائد والإجهاد وعوامل نفسية أخرى بعد العيش لسنوات في مناطق حرب نشطة.

إعادة البناء على نحو أفضل

يعتمد البرنامج المتعدد السنوات على [منحة التعليم الطارئة لمواجهة جائحة «كوفيد-19» بقيمة 2.3 مليون دولار أمريكي، مقدّمة من صندوق «التعليم لا يمكن أن ينتظر»](#). يهدف البرنامج إلى دعم 250 مؤسسة من مدارس ومراكز تعليم تقدّم خدمات التدريس النظامي وغير النظامي في كافة المناطق التابعة لحكومة العراق المركزية وفي إقليم كردستان العراق.

بصورة إجمالية، يشكّل المستفيدون نسبة 10 في المائة من مجمل النازحين داخلياً في المخيمات و15 في المائة من النازحين داخلياً خارج المخيمات، و30 في المائة من العائدين، و35 في المائة من اللاجئين السوريين، و10 في المائة من المجتمعات المضيفة. وتُشكّل الفتيات والمراهقات نسبة 60 في المائة ممّن سيستفيد من هذا البرنامج على كافة مستويات التعليم. أمّا الأطفال ذوي الإعاقات فيشكّلون نسبة 10 في المائة من مجموع الفتيات والفتيان الذين سيستفيدون من البرنامج.

سيعمل البرنامج على إعادة بناء المدارس، وتعزيز فرص الحصول على خدمات تعليمية مستمرة وشاملة للجميع تراعي الاعتبارات الجنسانية في المجتمعات المتضررة من الأزمات، واستعادة الشعور بالأمان والحماية والرعاية الاجتماعية والعاطفية، وتدريب معلّمين مؤهّلين وتوظيفهم بشكل ملائم، وتعزيز قدرة نُظُم الحوكمة المجتمعية والمؤسسية للمدارس على حدٍ سواء، وضمان توفير الموارد اللازمة لتوسيع نطاق آثار المشروع وبلوغ الأهداف المحدّدة في أهداف التنمية المستدامة من أجل تعليم شاملٍ ومنصف.

3 آب / أغسطس 2021

ملاحظة للمحرّرين

نبذة عن صندوق «التعليم لا يمكن أن ينتظر»:

أنشأت الأمم المتحدة صندوق «التعليم لا يمكن أن ينتظر» كصندوق عالمي لدعم التعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة. يدعم الصندوق جودة التعليم ونتائجه للاجئين والنازحين داخلياً وغيرهم من الفتيات والفتيان المتضرّرين من الأزمات بُغية تأمين فرص تعليمٍ للجميع وعدم إغفال أحد. ويعتمد الصندوق على نظامٍ متعدد الأطراف يسعى إلى زيادة سرعة الاستجابة في الأزمات عبر تقديم إغاثة فورية وإجراء تدخلات طويلة الأجل من خلال برامج متعددة السنوات. كما يعمل الصندوق في شراكة وثيقة مع الحكومات والجهات المانحة العامة

والخاصة، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية والإنمائية، بهدف زيادة أوجه الكفاءة وتوفير استجابات متكاملة غير منعزلة. نوجّه نداءً ملحاً إلى الجهات المانحة في القطاعين العام والخاص لحشد 400 مليون دولار أمريكي بهدف مساعدة المزيد من الفتيات والفتيان المتضررين من الأزمات. تتم إدارة الصندوق بموجب القواعد والأنظمة المالية والإدارية والمتعلقة بالموارد البشرية لليونيسف، في حين أنّ العمليات يديرها هيكل حوكمة مستقل خاص بالصندوق.

يُرجى متابعة الحسابات التالية على تويتر [@KentPage](https://twitter.com/KentPage) [@1YasmineSherif](https://twitter.com/1YasmineSherif) [@EduCannotWait](https://twitter.com/EduCannotWait).

للمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.educationcannotwait.org

للاستفسارات الصحفية:

أنوك ديغروزيلي، adesgroseilliers@un-ecw.org، +1-917-640-6820

كينت بيدج، kpage@unicef.org، +1-917-302-1735

لأي استفسارات أخرى: info@un-ecw.org